

## 400170 - ما حكم التسمية بـ (مازن)؟

### السؤال

أود السؤال عن حكم التسمية باسم مازن؛ حيث أنني علمت أن معناه (الماطر)، فهل في ذلك شيء؟ وإن كان كذلك، فما يفعل من سمي بذلك؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

اسم "مازن" من الأسماء العربية المشهورة ، والمُزَن هو السحاب، وقيل: السحاب ذو الماء .

والفعل "مَزَن" له عدة معان :

فهو بمعنى : أسرع في طلب الحاجة ، وبمعنى : أضاع وجهه .

فيكون اسم "مازن" بمعنى : المسرع في طلب الحاجة ، أو : المضيء وجهه .

والمازن أيضا : بيض النمل .

قال ابن منظور رحمه الله في "لسان العرب" (5/4194):

"المَزَنُ : الإسراع في طلب الحاجة ، مَزَنَ يَمُزُنُ مَزْنًا وَمُزُونًا وَتَمَزَّنَ : مضى لوجهه وذهب ...

والمُزَنُ السحاب عامةً ، وقيل : السحاب ذو الماء ، واحدته مُزْنَةٌ...

والمازنُ بيض النمل" انتهى .

وقال الصحاب بن عباد في "المحيط" :

"والمازنُ: الذَّاهِبُ على وَجْهِهِ، وبه سُمِّي الرجلُ مازِنًا" انتهى .

وقال الزمخشري في "أساس البلاغة" (ص 428):

"وفلان يتمزَّن : يتسَخَّى ، كأنه يتشبه بالميزن" انتهى .

وقال ابن دريد في "الاشتقاق" :

"و(مازن): اشتقاقه من شيئين: إمّا من بَيْض النَّمْل، وهو يسمّى مازناً؛ وإمّا من المَزْن، وإمّا من قولهم: فلانٌ يَتمزّنُ على قومِه، أي : يتسَخّى عليهم" انتهى.

وبهذا يتبين أن اسم "مازن" له عدة معانٍ ، إمّا أنه بمعنى الذهاب على وجهه ، أي : المسرع في طلب الحاجة ، وإمّا أنه بمعنى التشبه بالسحاب في كرمه وكثرة خيره ، وإمّا أنه اسم لبيض النمل.

وعلى هذا فاسم "مازن" لا حرج فيه ، ولا ينهى عنه.

ومما يؤكد ذلك : أنه قد كان بعض الصحابة يسمون بهذا الاسم ، ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بتغييره.

منهم : مازن بن خيثمة ، ومازن بن الغضوبة .

ينظر : "الاستيعاب" لابن عبد البر (3/1344)، "الإصابة" لابن حجر (5/520) .

وأما تفسير "مازن" بالماطر، فلم نقف على ذلك، وعلى فرض صحته، فليس معناه أنه منزل المطر ، وإنما المعنى أنه يشبه السحاب الماطر، أي : الذي ينزل منه المطر، أي : أنه كثير الخير كالسحاب الماطر.

والله أعلم .